

له فقال اخذك عبد الله الم تعلم ان الله قبض ارواحهم فجعلها في فتاديل  
من جديا بقوت ثم علمها ووسط الجنة فاذا كان الليل ردت اليهم ارواحهم  
فلا تزال كذلك حتى طلعت الفجر ردت ارواحهم الي مكانها الذي كانت فيه  
واخرج ابو يعقوب في الحلية عن ابراهيم بن الهادي قال حدثني الذين كانوا يرون  
بالجسر في الاسحار قالوا كذا اذ امرنا بمجسات قبر ثابت البناني سمعنا قراءة  
القرآن واخرج ابن مندة عن سلمة بن شبيب قال سمعت ابا حماد الخفاري وكان  
ثقة ورعا قال دخلت يوم الجمعة المقبرة نصف النهار فامررت بقبر اسرا  
سمعت منه قراءة القرآن واخرج ابن مندة عن عاصم السقطي قال حفرنا  
قبرا يبلغ فنفاذ في قبر فظرت فاذا بشيخ في القبر متوجه الى القبلة وعليه  
انزار اخضر وما حول اخضر وفي حجه مصحف يقرأ فيه واخرج ابن مندة  
عن ابي نصر النيسابوري الخفاري وكان صالحا ورعا قال حفرت قبرا  
فانقع في القبر قبر اخر فظرت فاذا انا بشيخ حسن الوجه حسن الثياب  
طيب الريح جالساً متعباً وفي حجه كتاب مكتوب بخضرة احسن ما رايت  
من المخطوط وهو يقرأ فظرت الثياب التي وقال قامت القيمة قلت لا فقال  
اعدل مرة الى موضعها ونقل السهيلي في دلائل النبوة عن بعض الصحابة  
رضاً انه حفر في مكان فانفتح حقاقة فاذا شخص على سرور بين يديه  
مصحف يقرأ فيه واما ما روضه خضر وذاك ابو واحد واورد ذلك ابو

حيان

حيان في تفسيره واخرج سعيد بن منصور عن عدي بن زهير بن اهبان بن  
صفي الفخاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اوصاني ابي  
ان نكفنه في قميص قلت فلما اصبحنا من الغد من يوم دفناه اذا نكف  
بالقميص الذي دفناه فيه عندها واخرج ابن ابي الدنيا ان رجلا توفيت  
امراته فرأى نساء في المنام ولم ير امراته معهم فسلمن عنها فقلن انكم قستم  
في كفنها فربي سحبي فخرج معنا فاني الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فخره  
فقال صلى الله عليه وسلم انظر ههنا الى بعض من سيل فاني رجل من انصاري  
قد حضرته الوفاة فاحبره فقال لا انصاري ان كان احد يبلغ الموتى بلغته  
فتوفي الانصاري فجاء بثوبين متهزين بالزعفران فجعلها في كفن الانصاري  
فلما كان الليل رأى النسوة ومعهن امراته وعليها الثوبان الاضفران انتهى  
**وذكر الشيخ عبد الوهاب الشعراني** في كتابه طبقات الاخبار في ترجمة الشيخ  
احمد البديوي قال هو محرر لا يدرك له قرار واخباره ومجيبه بالاسرى من  
بلاد الفرج واغاثة الناس من قطع الطريق وحيلولة بينهم وبين  
استجود به لا تحويها الذفاتر قال وقد شاهدت بعيني سنة خمس اربعين  
وسمائه اسيراً على منارة سيدي عبد العال مفيداً معلوماً وهو مختلط  
العقل فسئلته عن ذلك فقال بينما انا في بلاد الفرج آخر الليل تروقت

Copyrighted by Saad University